

03) شرح كتاب شذور الذهب - لفضيلة الشيخ سالم القحطاني - سده الله -

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. والحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول ابن هشام رحمه الله تعالى مبينا القسمة الثالثة من اقسام الحال. قال والمؤكدة لعاملها كقولك جاء زيد اتيا - [00:00:00](#) الاتيان والمجئ شيء واحد فما الفائدة من قولك اتيا كنت تستطيع ان تكتفي بقولك جاء زيد مع ذلك قلت جاء زيد اتيا نقول الفائدة هي التوكيد. فأتي الحال والغرض من هذا الحال هو تأكيد العامل. تأكيد العامل الذي هو جاء - [00:00:20](#) اه وعاث عمرو عاث يعني افسد. كنت تستطيع ان تكتفي بهذا تقول عاث عمرو. فما الفائدة من قولك مفسدا يقول مفسد حال مؤكدة للعامل الذي هو عاثه نعم لذلك هو - [00:00:37](#) اه في مؤكدة لعملها وهي التي لو لم تذكر لافاد عاملها معناها. لو لم تذكر لافاد عاملها الذي هو جاء وعاث معناها يعني نسمع عن الافساد ونسمع عن المجيء. وقول الله تعالى وازلفت - [00:00:56](#) ازلفت يعني قربت الجنة للمتقين غير بعيد. غير بعيد يعني وين يعني قريب اذا غير بعيد تفيد نفس معنى ازلت ازلفت. ازل غير حال منصوب فتحة ومضاف بايدي مضاف اليه. وهي - [00:01:14](#) مؤكدة للعامل وهو قوله ازلفت. وذلك لان الازلاف هو التقريب ما نعبده الا ليقربونا الى الله. يعني تقريبا وكل مزلف قريب. وكل قريب غير بعيد وقول الله تعالى وارسلناك للناس رسولا توکید حال مؤكدة فتبسم ضاحكا تبسم الضحك مو التبسم - [00:01:32](#) شيء واحد ولى مدبرا التولي والادبار شيء واحد ولا تعثروا في الارض مفسدين الافساد والعثور شيء واحد فانه يقال عفي بالكسل يعنى بالفتح اذا افسد. والمؤكدة لمضمون الجملة هذا هو القسم الرابع والاخير. كقولك زيد ابوك عطوفا. زيد ابتداء - [00:02:00](#) طيب ماذا اكدت؟ اكدت ليس زيد وليس ابوك وانما اكدت مضمون الجملة. نسبة الانبي لا يزيد. نعم. لان مضمون قولك زيد ابوك مضمونه ما دام هو ابوك اذا هو ايش؟ يعطف عليك - [00:02:21](#) يشفقوا عليك ويرحمه فهذا مفهوم ضمنا من قولك زيد ابوك لا يحتاج ان تقول عطوفا. لكنك لما قلت عطوفا اكدت مضمون جملة زيتون ابوك لذلك هو قال في الصفحة السابقة ومؤكدة لمضمون جملة وهي الاتية بعد جملة. زيد ابوك. معقودة - [00:02:39](#) من اسمين مبتدأ وخبر. معرفتين زيد معرفة بالعالمية وابوك معرفة بالاضافة جامدين ليسا بمشتقين. وهي دالة على وصف ثابت مستفاد من تلك الجملة هذي هي عطف العطف مستفاد هذا الوصف مستفاد من مضمون جملة زيتون ابوك. وقول الشاعر انا ابن دارة لو قال عن ابن دارة - [00:03:01](#) يكفي يعني ليس يكفي بمعنى ان مضمون انا ابن دارة مضمونه انه معروف مثل انا ابوك مضمونه انه عطوف كذلك مقال انا ابن دارة يفهم من هذا انه معروف ثم قال انا ابن دارة معروفا بها نسبي وهل بدارة يا للناس من عاري؟ دار عند اكثر العلماء هي - [00:03:26](#) دارة اه على ان دار اسمه ام سالم وبيت الشاهد يؤكد ومن الناس من قال دار لقب جده واسمه يربوع وهو سالم بن مسافع بن يربوع وقيل مسافع بن عقبة بن يربوع - [00:03:53](#) اذا يعني الشاعر هذا اسمه سالم ابن دارة سالم ابن دارة. من من هو داره دار رجل وقيل امرأة الذين قالوا انها امرأة هي امه والذين قالوا ان دار رجلا ان دار رجل قالوا هو - [00:04:11](#)

جده جدو كيف بها لذلك هو قال بيت الشاهد يؤكد محيي الدين يميل الى انها امه قال وبيت الشاهد يؤكد يعني يؤكد ان داره هي امرأة انا ابن دارة معروفا بها نسبي وهل بدارة يا للناس من عاري؟ اللام هذه في للناس هذي اللام لام الاستغائة - [00:04:32](#)

اذا رسمناه في القطر ولذلك كلامها تفتح يا للناس يعني يستغيثوا بالناس وهل بدارك على الناس؟ يقول انا ابن دارة هذه المرأة المعروفة معروفا بان نسبي لست مجهولا وهل الانتساب الى دار عار - [00:05:03](#)

يا ايها الناس يا من استغيث بهم نعم. قال محي الدين فان هذه الكلمة حال اكدت مضمون الجملة التي قبلها. قال ابن هشام واشرت بقولي قبله الى انه لا يجوز ان يقال عطوفا زيد ابوك. لا يجوز. ولا زيد عطوفا ابوك. هذا التركيب؟ لا يجوز. ثم بينت - [00:05:19](#)

ان الحال تارة يأتي من الفاعل وذلك كما كنت مثلت به من قوله تعالى فخرج منها خائفا. خائفة من صاحب الحال ورد فعل فاعله هو وخائفا حال من الفاعل الذي هو ضمير مستتر في حراجه. اذا صاحب الحال هنا فاعل. فان خائفا حال من الظمير المستتر في خرج العائد على موسى عليه السلام - [00:05:44](#)

وتارة يأتي بالمفعول كما كنت مثلت به من قوله تعالى وارسلناك للناس رسولا فان رسولا حالوا من الكاف ارسلناك ارسل فعلنا فاعل الكاف مبعوث ورسولا صاحب الحالة هذه صاحب الحال يعني من الذي يتحدث عنه - [00:06:05](#)

حتى نوضحهم صاحب الحال يعني يشبه المنعوت فالذي نخبر عنه ببيان هيئته هو الذي يقال له عند النحويين صاحب الحق. فمن الرسول من الذي وصف بانه رسولا الكاف من صاحب الكاف المفعول بها الذي هو النبي صلى الله عليه وسلم. فان رسول الحال من الكاف التي هي مفعوله ارسلناه وانه لا - [00:06:24](#)

تتوقف مجيء الحال من الفاعل والمفعول على شرط يعني لا يحتاج الحال اذا جئت به من الفاعل او من المفعول لا يحتاجان الى شرط. والى انها تجيء من المضاف اليه. وان ذلك يتوقف على واحد - [00:06:53](#)

من ثلاثة امور تتوقف يعني يشترط له ثلاث شروط ان يكون المضاف بعضا من المضاف اليه في غير هذه المواضع الثلاثة لا يجوز الموضوع الاول الذي يجوز ان يكون المضاف بعضا حقيقة من المضاف اليه. كما في قوله تعالى يحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا. ميتا حال - [00:07:09](#)

قال ابن هشام فميتا حاله من الاخ طيب معرض الاخ مضاف اليه واين مضاف لحم قال وهو مخفوض باضافة اللحم اليه والمضاف بعضه اللحم جزء وبعض من الاخ هذه الصورة الاولى - [00:07:32](#)

ان يكون ان يكون المضاف بعضا وجزءا يتبعظ ويتجزأ من المضاف اليه. حينئذ يجوز لك ان تأتي بالحال من المضافين له يعني ان يكون صاحب الحال مضافا اليه وقوله تعالى ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا - [00:07:53](#)

الحال صاحب الحال هو المضاف اليه وهو الهاء في صدورهم. صدور مضاف والهاء مضاف اليه. وهل يجوز ان يكون صاحب الحال مضاف اليه مجرور قل نعم يجوز في ثلاث مواضع. الموضوع الاول ان يكون ان يكون المضاف جزءا من المضاف اليه - [00:08:16](#)

وهنا صدور صدر الانسان جزء من الانسان. ونزعنا ما في صدورهم من غل والثاني ان يكون المضاف كـ بعض من المضاف اليه في صحة حذفه والاستغناء عنه بالمضاف اليه. يعني هو في الحقيقة ليس جزءا ولا بعضا - [00:08:37](#)

ولكننا ننزله منزلة الجزء ومنزلة البعض وذلك قوله تعالى بل ملة ابراهيم حنيفا فحنيفا حال من ابراهيم طيب هل الملة مضاف وابراهيم مضاف اليه طيب هل الملة جزء من ابراهيم؟ حقيقة؟ لا. لكنها مجازا نعم - [00:08:56](#)

بمعنى ان دين الانسان جزء منه دين الانسان جزء منه فنزلنا هذا يعني كانه جزء معنوي نزلنا هذا الجزء المعنوي منزلة الجزء الحقيقي. فحنيفا حال من ابراهيم وهو محفوظ باضافة الملة اليه. وليست الملة بعضه - [00:09:18](#)

ولكنها كبعضه في صحة يعني من اي ناحية؟ قال في صحة الاسقاط والاستغناء به عنها. كيف؟ الا ترى انه لو قيل بل اتبعوا ابراهيم حنيفا يصح ولا ما يصح؟ نعم. صح - [00:09:37](#)

كما انه لو قيل يحب احدكم ان يأكل اخاه ميتا صح ولا ما يصح؟ يصح ونزعنا ما فيهم من غل اخوانا كان صحيحا ما دام صحيح اذا هو جزء منه. فالجزئية نوعان جزء حقيقي وجزء تنزيلا - [00:09:53](#)

ومجازا. الثالث ان يكون المضاف عاملا في الحال. كما في قوله تعالى اليه مرجعكم جميعا من جميع انحاء وصاحب الحال هو الكاف
مرجع مضاف والكاف مضاف اليه وجاز ان يكون صاحب الحال مضافا اليه - [00:10:13](#)

لانه لان المضاف هنا يعمل في الحال فاذا كان المضاف يعمل في الحال فيجوز لك ان تأتي بصاحب الحال مضافا اليه قال فجميعا
حال من الكاف والميم الكاف والميم هو جعل الظمير الكاف والميم. مع ان الكاف فقط والميم للجمع. حال من الكاف والميم المقفولة
بإضافة - [00:10:33](#)

المرجع والمرجع هو العامل في الحال لانه مرجع هو مفطر مستر ميمي من رجع يرجع رجوعا ومرجعا. والمصدر كما تعلم يعمل عمل
فعله. فلذلك هو عامل في الحال. لان جميعا هذا الحال يحتاج - [00:10:59](#)

كل عام يعمل فيه النفط ليس عندك قبله فعل لكنه عندك شيء يشبه الفعل وهو المصدر يعمل عمل فعليا. فجميع الحال من الكاف
والميم المحفوظة بإضافة المرجع والمرجع هو املاوا في الحال وضح له ان يعمل لان المعنى عليه مع انه مصدر - [00:11:17](#)
وهو بمنزلة الفعل الا ترى انه لو قيل اليه ترجعون جميعا كان العامل الفعل الذي المصدر بمعناه اليه ترجعون جميعا. هذا المصدر بمعنى
الفعل فهو يعمل عمل فعليين في هذه المواضع الثلاثة فقط - [00:11:37](#)

يجوز لك ان تجعل صاحب الحال ايش؟ مضافا اليه مجرورا اما في غير هذا لا لا يجوز ان يكون صاحب الحال مضافا اليه مجرورا.
وانما يأتي فاعلا ويأتي مفعولا ثم بينت ان للحال احكاما اربعة وان تلك الاربعة وان تلك الاربعة ربما تخلفت. فالاول الانتقال من -
[00:11:55](#)

صفات الحال من طبيعة الحال ان يكون منتقلا. ما معنى منتقلا قال ابن هشام نعني بي ونعني به ان لا يكون وصفا ثابتا لازما وذلك
لقولك جاء زيد ضاحكا. احيانا زيد ضاحك اربعة وعشرين ساعة - [00:12:24](#)

ثبت الضحك تنفك عنه. معروف يعني. يعني عرب. عرظ طارئ ينفصل عنه. هذا من طبيعة الحال. هكذا الحال دائما يكون. نعم.
واحيانا لا يأتيه يأتي ثابتة. كما سينبه. الا ترى ان الضحك يزائل زيدا ولا يلزمه؟ هذا هو الاصل. وربما جاء الدال - [00:12:41](#)
على وصف ثابت لكن هذا قليل. كقول الله تعالى وهو الذي انزل اليكم الكتاب مفصلا اي مبينا كون القرآن مفصلا مبينا منتقل ام ثابت
في القرآن؟ ثابت ثابت طيب كيف تعلمونه حال؟ نقول هذا قليل. وقولي العربي خلق الله الزرافة - [00:13:01](#)

يديها اطول من رجلها خلق الله الزرافة يديها اطول من رجلها. اين الحل هدية. نعم خلق الله زرافة فعل فاعل مفعول. يديها حال اه
لا لا لا يديها بدل كما سيعرف الان بالهشام سيعربه الان لديها بدل بدل من الزرافة - [00:13:22](#)

طيب بدل ما نصوم من صوب يدي رانوس ميديا انه مثنى ومضاف لها مضاف اليه. اطول هذا هو ايش؟ حار. هذا هو الحال منصوب
هذا تصوير فتحة ولم ينول لانه ممنوع من الصرف. من رجلها جار مجرور. قال ابن هشام فالزرافة بفتح الزاي زرافة - [00:13:47](#)
وليس زرعفا طيب سوف سيغضب ابن هشام بعد قليل سيغضب غضبا شديدا على من يعني يقرأها الزرافة طيب كلام لطيف يعني
قال فالزرافة بفتح الزايد مفعول لخلقه نعم ولديها بدل منها بدل بعض من كل لان اليد بعض من من الزرافة. واطول حال من الزرافة
ومن رجلها متعلق باطول - [00:14:13](#)

نعم الشاهد في المثال ما هو الشاهد في المثال ان ان كون الحال كون الزرافة على هذه الحالة وهي ان يديها اطول من رجلها هذه
الحالة ثابتة فيها ام منتقلة - [00:14:43](#)

ثابتة. اذا يريد ان يقول ان بعض ان احيانا العرب تأتي بالحال وتجعله ثابتا لا منتقلا. لكن هذا قليل فهو مثل قول الله تعالى وهو الذي
انزل اليكم كتابا مفصلا. ثم نبه هنا تنبيه لغويا فقال وقد عاب بعض الجهال ما جزمت به - [00:14:59](#)

من فتح الزايد وقال فيها الفتح والضم. يعني يقول يجوز فيها وجهين. فبينت له ان هذه اللفظة ذكرها بمنصور. موهوب ابن
الجواليقي في كتابه في فيما تغلط فيه العامة. هذا عنوان كتاب فيما تغلط فيه العامة. فقال - [00:15:18](#)
في باب ما جاء مفتوحا والعامة تضمه ما نصه الفاظ يذكرها تحت هذا الباب. للألفاظ التي يجب ان تفتح والعامة تخطى وتضمه. قال
وهي الزرافة بفتح الزاي هذه الدابة التي جمعت في التي جمعت فيها خلق شتى - [00:15:37](#)

مأخوذة من قولهم للجمع من الناس زرافة بالفتح وهو الوجه والعامة تضمها وهو الوجه الصحيح. والعامة تضمها انتهى كلامه. قال ابن هشام واللغات الشابة لا تحصى وانما يعمل على ما عليه الفصحاء الموثوق بلغتهم. يعني واخا نتبع اللغات الشاذة والضعيفة يعني فتح الباب تصبح فوضى يعني. فيقول الانسان - [00:15:57](#)

الكلام الفصيح الثاني الاشتقاق. يعني من طبيعة الحال ان يكون مشتقا. فاذا وردك الحال جامدا فهذا قليل. مؤول. وهو ان تكون وصفا مأخوذا من مصدره كما قدمناه من الامثلة في الضاحك المشتق من الضحك. راكبا مشتاق من الركوب وهكذا. وربما جاءت اسما جامدا كقوله تعالى فانفروا ثبات. ثبات حال - [00:16:24](#)

جامد كيف الحال جامدا؟ قال فثبات حال من الواو فانفروا وهو جامد لكنه في تأويل المشتق اي متفرق معنا فانفروا متفرقين. متفرقين ومشتق من التفرق فهذه حال مؤولة وان كان ظاهره انه جامد الا انه مؤول بايش؟ بالمشتري. بدليل قوله تعالى او انفروا جميعا - [00:16:50](#)

ما هو عكسه جميعا متفرقين اخذنا من قوله جميعا اخذنا منه ان الاول هو متفرقين من باب فهم الشيب ظده كما قيل وفي ظدها تتبين الاشياء وقد اشتملت هذه الاية على مجيء الحال جامدة وعلى مجيئها مشتقان مشتقة - [00:17:18](#)

في رتبات او انفروا جميعا. الثالث ان تكون نكرة كجميع ما قدمناه من الامثلة وقد تأتي بلفظ المعرف بالالف واللام كقولهم ادخلوا الاول فالاول ادخلوا الاول فالاول. ادخلوا فعل فاعل اول حال معرف بال. كيف هذا - [00:17:45](#)

وارسلناك وارسلها العراق نعم وذكر في في الحاشية امثلة اخرى جاء جاء القوم الجماء الغفير ويقال جاءوا جماء غفيرا نعم طيب وهذي هذي الامثلة ذكرناها ايضا ذكرها في شرح القطر. قال وجاءوا الجماء الغفيرا - [00:18:07](#)

اي جميعا فكيف نخرج هذه الامثلة هنا الاول والعراك حال معرف بال والجماعة ايضا حال مؤرف بال وكذلك الغفيرة نقول على وجوه اما ان نقول ان ال هذه زائدة ليست معرفة. فحينئذ هذه الالفاظ باقية على نكارتها. لان ال الزائدة لا تفيد التهريب - [00:18:40](#)

قال ابن هشام وال في ذلك كله زائدة وقد تأتي بلفظ المعرف باللاضافة نعم. طبعا هذا احد الواجه التي ذكرها ابن هشام وفي الحاشية رقم خمسة ذكر اقوالا اخرى في في هذه المسألة - [00:19:06](#)

فعلى كل حال هذه الامثلة التي وردت ظاهرها انها معرفة تؤول بالنكرات. لذلك قال ابن هشام في الشرح قال وجاء جمال الغفيرة اي جميعا. فاول كل هذه الكلمات السابقة بكلمة جميعا - [00:19:31](#)

فيرجعها الى انها مشتقات وهل في ذلك كله زائدة وقد تأتي بلفظ المعرف باللاضافة كقولهم اجتهد وحدك اي منفردا مع ان وحدك معرف باللاضافة سنؤوله الى المفرد الى الى عفوا الى النكرة. اي منفردا وجاءوا قبضهم بقضيضهم - [00:19:46](#)

جاءوا قبضهم بقضيضهم اي جميعا نعم ففرض هذا حال حال القذف في الاصل مصدر بمعنى كسر والمراد به ها هنا معنى اسم الفاعل. والباء في قولهم بقضيضهم بمعنى مع سيصير حل العبارة هكذا جاءوا قاضهم مع قضيدهم اي كاسرهم مع مكسورهم. يعني جاءوا

ايش؟ جميعهم. كلهم جميعا - [00:20:09](#)

اي جميعا وهذي نعم وقد تأتي بلفظ المعرف بالعلمية كقولهم جاءت الخيل بدادي جاءت الخيل بدادي. بدادي هذا حال وهو علم المعرفة اي متبعدة فان بدادي في الاصل علم على جنس التبدد - [00:20:39](#)

كما ان فجاري علم للفجرة نعم متبعدة يعني متفرقة. وفجاري علم على الفجرة جارية علم ومثله برة هذا يسمى علم الجنس وسنأخذه ان شاء الله في في تفصيل اكثر في الالفية. واثار بن مالك رحمه الله الى هذه المسألة الثالثة وهي انه اذا جاءك حال -

[00:21:06](#)

معرفة فيجب عليك ان تؤوله بالنكرة. اثار ابن مالك لهذا في قوله في الالفية والحال ان عرف لفظا فاعتقد تنكيره معنى كوحدة تجتهد وحدك اجتهد وحدك نحن نقول لا اله الا الله وحده لا شريك له وحده حال مع انه معرفة - [00:21:36](#)

نؤويه بالنكرة يعني منفردا. الرابع الا يكون صاحبها نكرة محضة كما تقدم من الامثلة صاحب الحال يجب ان يكون معرفة. وقد تأتيك ذلك قد تأتي نكرة. كما روى سيبويه من قولهم عليه مئة بيضا - [00:21:56](#)

الحال وصاحبه مئة ومائة نكرة هذا لا يجوز قليل شاذ مؤول ينظر له عن مخرج لكن هو ليس باصل. وقال الشاعر وهو عنتره العبسي فيها اثنتان واربعون حلوبة سودا كخاف - [00:22:16](#)

الغراب الاسحمي حلوبه بمعنى محلوبه هذا كثير فعوله بمعنى مفعوله كثير هذا في اللغة. نعم سودا يروى بالرفع ويروى بالنص كخافية للطائر اربع خواف وهنا من ريش الجناح مما يلي الظهر. الازدحم يعني الاسود - [00:22:32](#)

طيب الشاهد قول عنتره سودا سود هذا حال وصاحب الحال قوله حلوبة وحلوبة نكرة ولا لا؟ نعم. هذا نكرة قال فحلوبة لتمييز العدد يعني حلوبه تمييز وفي نفس الوقت هو ايش - [00:23:09](#)

صاحب الحال فيها اثنتان واربعون حلوبة. فيها خبر مقدم. اثنتان مبتدأ مؤخر واربعون معطوف على اثنتان وحلوبة تمييز العدد مثل ان هذا اخي له تسع وتسعون نجة محلوبة تمييز للعدد - [00:23:30](#)

وسود الحال من صاحب الحال؟ فيه ثلاث اوجه وفيه يعني او اوجه قال ابن هشام فحلوبة لتمييز العدد وسودا اما حال من العدد اثنتان واربعون وهذا نكرة ايضا او من حلوبه وهو ايضا نكرة - [00:23:50](#)

او نجعل سودا ليس حالا. نجعله صفة. قال او صفة في ثاني ايش؟ حلو. وعلى هذين الوجهين ففيه حمل على المعنى. لان حلوبه بمعنى حلائل. فلهذا صح ان يحمدا قبل عليها سودا - [00:24:09](#)

حلاوة سود والوجه الاول احسن. الوجه الاول احسن. الذي ان تجعل حلوبه ان تجعل سودا حال وفي الحديث صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا وصلى وراءه رجال قياما. فجالسا حال - [00:24:26](#)

من المعرفة ما في اشكال وقياما حال من النكرة المحضة الذي هو ايش؟ رجال. رجال. رجال نكرة محضة وهذا قليل اشتمل الحديث على الصنفين. صاحب الحال معرفة وهو الاصل وصاحب الحال النكرة هذا خلاف الاصل - [00:24:47](#)

وانما الغالب اذا كان صاحب الحال نكرة ان تكون عامة او خاصة او مؤخرة عن الحال. في هذه المواضع يجوز لك ان تأتي بصاحب الحال نكرة فالاول كقوله تعالى وشرحناه في القطر. فالاول كقوله تعالى وما اهلكنا من قرية الا لها منذرون. جملة لها لها منذرون. هذي الجملة الاسمية في محلنا - [00:25:08](#)

طيب من صاحب الحال قرية؟ طيب قرية نكرة كيف ساغ؟ نقول له مسوغ وهو مسوغ وهو مسوغ كونه نكرة وقع في سياق النفي فتفيد العموم فان الجملة التي بعد الا حال من قرية وهي نكرة عامة لانها في سياق النفي. والثاني نحو فيها يفرق كل امر حكيم - [00:25:30](#)

امرا من عندنا فامرا اذا اعرب حالا فصاحب الحال اما المضاف الذي هو ايش؟ كله كل مضاف يفرق يفرق في رمضان بغير صيغة وكل نار فاعل وهو مضاف وامر مضاف اليه. فنجعل صاحب الحال اما كل الذي هو المضاف فحينئذ - [00:25:52](#)

مسوغ ما هو؟ العموم ان كل يفيد العموم فالمسوغ انه عام او خاص نخصص النحت بالاضافة اه انه خصص بالنعته كل امر حكيم. نعم وظيفة اه اما الاول فمن جهة انه احد صيغ العموم. واما الثاني فمن جهة الاضافة. لانه اضاف كل - [00:26:14](#)

الى امر وقد درسنا مرارا ان اضافة النكرة النكرة تفيد تخصيص التخصيص يعني يصبح خاص. نعم. وكذلك نعتوها فمن جهة الاضافة او ما الثانية فمن جهة الاضافة واما واما المضاف اليه ايوة الوجه الثاني ان نجعل صاحب الحال ليس كل وانما - [00:26:38](#)

يضاف اليه الذي هو امر حينئذ ما المسوغ؟ قال في المسوغ انه خاص. لماذا؟ لوصفه بحكيم. ومعروف ان ان النكرة اذا اذا وصفت تخصصت اذا هذه الاية استمرت على يعني مسائل كثيرة يعني. كون الحال عام كون صاحب الحال عاما كونه خاصا واذا كان خاصا كونه تخصص بالاضافة كونه تخصص بالنعته - [00:26:59](#)

كل هذا موجود في الاية. واما المضاف اليه فالمسوغ انه خاص لوصفه بحكيم. وقرأ بعض السلف ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدر بالنصب. فجعله زمخشري وحالة من كتاب. طيب كتابنا الكرام والمسوق؟ قال لوصفه بالظرف. لان من عند الله - [00:27:22](#)

هذه شبه الجملة نعت لي كتاب. لان القاعدة تقول شبه الجملة اذا جاءت بعد النكرة تعرب نعتا. كانه قال لما جاءهم كتاب مستقر او كائن من عند الله. وكائن نعت لي الكتاب - [00:27:42](#)

وليس ما ذكر بلازم يعني ليس ما ذكره الزمخشري بلازم. لماذا؟ لجواز ان يكون حالة من الضمير المستتر في الظرف يعني لان عند اه فيها تتعلق بكائن وكائن فيها ضمير الذي هو تقديره هو كائن هو. ونجعل مصدقا - [00:27:57](#)

مرتبط بهذا العامل اه يعني صاحبه هو الظمير المستتر. فحينئذ يكون صاحب الحال معرفة ام نكرة؟ معرفة لانه ضمير. ولا نحتاج الى تقدير هذا. والثالث كقوله لميت موحشا طلال ما المسوغ موحش الحال؟ - [00:28:17](#)

صاحب الحال طال لو ما المسوغ لمجئنه آ صاحب الحال مع انه نكرة. المسوغ هو كونه لا كون صاحب الحال متأخرا. اه نعم. فاذا تأخر صاحب الحال يجوز ان يكون نكرة - [00:28:37](#)

فهذه المواضع ونحوها مجيء الحال فيها من النكرة قياسي. كما ان الابتداء بالنكرة في نظائرها قياسي. وقد مضى ذلك في باب مبتدع فقس عليه هنا ثم قلت الثامن التمييز وهو اسم نكرة فضلة يرفع ابهام اسم او اجمال نسبته. فالاول بعد العدد الاحد عشر - [00:28:53](#)

وما فوقها الى المئة وكم من استفهامية ونحو نحو كم عبدا ملكته؟ وبعد المقادير كرطل زيتا وكشبر ارضا وقفيس برا وشبههن من نحو مثقال ذرة خيرا ونحيي نحكي سمنا ومثلها زبدا وموضع راحة سحابا. وبعد فراغه عفوا وبعد فرعته نحو خاتم حديدا. والثاني ان - [00:29:17](#)

كونوا على الفاعل نحو اشتعل الرأس شييا او عن المفعول نحو فجر الارض عيونا او عن غيرهما نحو انا اكثر منك مالا او غير محول نحو لله دره واقول الثامن من المنصوبات التمييز وهو والتفسير والتبيين الفاظ مترادفة - [00:29:48](#)

لغة واصطلاحا لغة واصطلاحا. لا فرق بين التمييز والتفسير والتبيين وهو في اللغة بمعنى فصل الشيء عن غيره. قال الله تعالى وامتازوا اليوم ايها المجرمون اي انفصلوا من المؤمنين قال تعالى تكاد تمييز من الغيظ ان ينفصل بعضها من بعض - [00:30:08](#)

وهو في الاصطلاح مختص بما اجتمع فيه ثلاثة امور. وهي المذكورة في المقدمة. يعني في المتن وفهم مما ذكرته في حدي الحال والتمييز ان التمييز وان اشبه الحال في كونه منصوبا فضلة مبينا لابهام - [00:30:31](#)

الا انه يفارقه في امرين. اذا هو ذكر هنا انه يشترك معه في ثلاث ويفترق عنه في اثنتين اشترك معهم في النص وفي كونه فظة وفي كونه مبينا لامهار ويختلف عنه في شيئين. هذا مما نص عليه ابن هشام. وهناك اشياء اخرى نص عليها محيي الدين في الهاشم. احدهما ان الحالة انما يكون وصفا - [00:30:48](#)

يعني مشتقا اما بالفعل او بالقوة يعني هذي القوة اللي عند المنطقة فقيه بالقوة وفقيه بالفعل فقيه بالقوة هو الذي سألته اجابك مباشرة والفقيه بالقوة الفقيه بالفعل هو الذي سألته يجيبك مباشرة. والفقيه بالقوة هو الذي اذا سألته قال لك امهلي - [00:31:14](#)

ونظر وبحث في المسألة يستطيع ان يصل الى المسألة بمطائنها يستطيع ان يعرف الحكم ومسألة ثم يأتي ويجيب. فهو يملك الالة يعني يملك الالة فالمقصود هنا ان الحال اما ان يكون وصفا اما بالفعل او بالقوة. يعني يقصد اما نسا واما تأويلا. يؤول الى ان يكون مشتقا - [00:31:45](#)

كما تقدم في باب الحال واما التمييز فانه يكون بالاسماء الجامدة كثيرة. يعني عكس ايش؟ عكس الحاء نحو عشرون درهما ورطل زيتا. الزيت والدرهم جوامض وبالصفات المشتقة قليلا قل ما يأتي التمييز مشتقا كقولهم لله دره فارسا - [00:32:06](#)

ولله دره راكبا فارس وراكب مشترك من الفروسية والركوب. وهذي مشتقات لكنه قليل الثاني ان الحالة لبيان الهيئات هو التمييز يكون تارة لبيان الذات وتارة لبيان جهة النسبة. كما سنفصله الان - [00:32:28](#)

وقسمت كلا من هذين النوعين اربعة اقسام فاما اقسام التمييز المبين للذات فاحدها يعني ان يكون الابهام في الذات التمييز ببينه. فاحدها ان يقع بعد الاعداد وقسمت العدد الى قسمين صريح وكناية. فالصريح الاحد عشر - [00:32:46](#)

ما فوقها الى المئة تقول عندي خبر احد عشر مبتدأ عبدا تمييز وتسعة وتسعون درهما. وقال الله تعالى اني رأيت احد عشر كوكبا وقال تعالى كوكب التمييز وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا. وقال قال وواعدنا موسى ثلاثين ليلة واتممناها بعشر - [00:33:06](#)

فتم ميقات ربه اربعين ليلة ليلة مرتين؟ تمييز. فلبث فيهم الف سنة الا خمسين عاما. عاما تمييز لخمسين فمن لم يستطع فإطعامه

ستين مسكينا وقال درعها سبعون ذراعا وقال فاجلدوهم ثمانين جلدة - [00:33:33](#)

وقال ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة. وفي الحديث ان لله تسعة وتسعين اسما. كل هذه الاسماء اسماء نعجة نجددها الذراع المسكينة هذي كلها تمييز منصوب واردة بقولي ان المئة عدم دخول الغاية في المغييم هذه مسألة شهيرة اصولية لغوية هل الغاية تدخل في - [00:33:53](#)

يا اولاد هل الغاية؟ نعم مثل عورة في الركبة مثلا يطال مثلا عورة الرجل من السرة الى الركبة وكذلك المرفق العورة يقولون من السرة الى الركبة. طيب الركبة تدخل في الجنس او لا تدخل؟ هل الغاية تدخل في المغييا ام لا - [00:34:18](#)
مسألة اصولية خلافية وثالث الاقوال فيها ان كان من جنسه دخل وان لم يكن من جنسه لم يدخل نعم. قال واردة بقوله ان المئة عدم دخول الغاية في المغييا. وهو احد احتمالي حرف الغاية. الذي هو اله تأتي - [00:34:37](#)
تحتمل هذا تحتمل هذا. الثاني والكتاية يعني عدد كنائ وهي كم كم؟ كم الاستفهامية تقول كم عبدا ملكت كم هذي تمييز فكم مفعول مقدم؟ لان اصل الكلام ملكت كم عبدا - [00:34:57](#)

ملاك تكم عبدا نعم ملكت كم عبدا؟ هذا اصل الكلام. ملكت فعل وفاعل في محل نصف مفعول. وعبدا تمييز. هذا اصل الكلام. ولكننا قدما كاملة انها من ادوات الاستفهام التي لها صدر الكلام. قال فكم مفعول - [00:35:19](#)
اه مفعول مقدم وعدا تمييز واجب النصب والافراد يجب ان تنصبيه على التمييز ويجب ان تفرده لا يجوز لك اه لا يجوز لك ان اه لا لا يجوز لك ان ان تجمع له لا يجوز لك ان تقول عبيدا ملكت - [00:35:47](#)

ان اه واجب النصب والافراد. وزعم الكوفي يعني النحوي الكوفي يزعم انه يجوز جمعه فتقول كم عبيدا ملكت وهذا لم يسمع ولا قياس يقتضيه ويجوز لك جر تمييز كم تمييزي كم - [00:36:07](#)
الاستفهامية يعني تقول كم عبد اه بكم عبد او بكم درهم اشتريته كما سيأتي في مثالها. لكن وذلك مشهور بامرین احدهما ان يدخل عليها حرف جر تدخل حرف الجر على كم - [00:36:30](#)

كما سيأتي المثال. والثاني ان يكون تمييزها الى جانبها. يعني ملاصقا لها. لا يكون هناك فاصل. كقولك هكذا. بكم درهم اشتريته الاصل تقول كم درهما صح كم لكنك جررت درهم الذي كان تمييزا منصوبا جررته. لانه توفر فيه شرطان ادخلته الى حرف الجر على كم؟ وجعلت درهم ملاصق لكم فحينئذ - [00:36:50](#)

يجوز ان تجره. فتقول بكم درهم اشتريته؟ وعلى كم شيخ اشتغلت؟ جميل هذا المثال والجر حينئذ عند جمهور النحويين. طيب ما وجه الجر؟ يعني بكم هرجاء مجرور؟ طيب درهم ما الذي جره؟ هذا اشكال. اختلفوا فيه - [00:37:16](#)
قال والجر حينئذ عند جمهور النحويين بمن مضمرة والتقدير بكم من درهم وعلى كم من شيخ والتقدير بكم من درهم وعلى كم من شيخ وزعم الزجاج انه بالاضافة يعني اضافة كم الى درهم؟ وهذا غريب. القسم الثالث لماذا غريب؟ لان المبنيات لا تضاف -

[00:37:34](#)

القسم الثالث ان يقع بعد المقادير وقسمتها على ثلاثة اقسام احدها ما يدل على الوزن كقولك رطل زيتا ومنوان سمنا والملاوان تثنية من وهو لغة وهو لغة في المن وتقدم معنا صفحة منتين وتسعة تعليق على هذا الكلام. وقيل في تثنيته منوان كما يقال في تثنية عصا عصاوان - [00:37:59](#)

هذا هو الثاني ما يدل على مساحة كقولك شبر ارضا وجريب نخلا وقولهم وقولهم ما في السماء موضع حاتم الراحة هي راحة الكف باطن الكف من في السماء موضع راح اذن - [00:38:26](#)

سحابا سحابا هذا هو التمييز وقد جاء بعد ما يدل على مساحة وهو موضع راحة باطن الكف. الثالث ما يدل على الكيل كقولهم قفيز برا وصاع تمرا القسم الثالث ان يقع بعد شبه نعم - [00:38:43](#)

اه هذي الاشياء طبعا الجريف ومنوان والرطل هذي لم تعد مستعملة الان يعني مقادير قديمة. القسم الثالث ان يقع بعد شبه هذه الاشياء وذكرت لذلك اربعة امثلة احدها قول الله تعالى مثقال ذرة خيرا - [00:39:10](#)

خيرا تميز لي مئقال ومئقال ليس وزن ولا ولا مساحة غير مئقال ولا يدل على كيف. فهذا ماذا يلحق بالموزونات؟ قال فهذا بعد شبه وزني وليس به حقيقة ليس هو من الوزن حقيقة. لان مئقال ذرة مئقال ذرة ليس اسما لشيء يوزن به في عرفنا - [00:39:25](#)

الذرة اصلا في اللغة ما هي؟ النملس. النملة الصغيرة. نعم. الثاني قولهم عندي نحي سمننا. والنحي بكسر النون واسكان الحاء المهملة وبعدها ياء خفيفة اسم لوعاء السمن الوعاء الذي يوضع فيه السمن يقال تقول له العرب نحي - [00:39:46](#)

فهذا اللي جاء بعده تمييز ينصب. وهذا يعد شبه الكيل. عندك في الطابعة مكتوب بعده مكتوب عندك وهذا بعد شبه الكيل. هذا خطأ مطبعي. هذا بادو لا لا هذا خطأ مطبعي صحناه من طبعات اخرى - [00:40:03](#)

من طبعات اخرى. هو يريد ان يقول وهذا يعد نعم يعني ممكن ان يكون بعد مثل المئال السابق لما قال قول الله تعالى مئقال ذرة خيرا فهذا بعد شبه الوزن - [00:40:20](#)

يعني يقصد انه ان خيرا جاءت بعد بعد ايش بعد شوي نشبه الوزن. كذلك نحبي سمننا جاء بعد شيء يشبه الكي طيب قد يقال هذا ولكن بطبعة ابن كثير وهي اصح وادق - [00:40:39](#)

طبعاً درب الكثير اصح ضبط يعني من حيث ضبط النص. جعلوه يعد. يعد. والمعنى في الحالتين يعني متقارب وهذا يعد او هذا بعد شبه الكيل وليس به حقيقة يعني ليس من الخيل حقيقة لان اللحية ليس بما يكال به في ليس - [00:40:57](#)

مما يقال به السمن ويعرف به مقداره. وانما هو اسم لوعائه فيكون صغيرا وكبيرا. ومثله قولهم وطب لبنا واطبوا بفتح الواو وسكون الطاء والباء وبالواء الموحدة اسم لوعاء اللبن. وقولهم سقاء ماء وزق خمرا ورقاء - [00:41:17](#)

وقود خلا. كل هذي الاشياء قديمة عفا عليها الذهب. الثالث ما في السماء موضع راحة سحابا. فسحابا واقع بعد موضع راحة وهو شبيه المساحة تقدم معنا قبل قليل والرابع قولهم على التمرة مثلها زبدا. فزبدا واقع بعد مثل وهي شبيهة ان شئت بالوزن -

[00:41:37](#)

وان شئت بالمساحة. زبدا تمييز لكن مفسره هو الذي فسرته زبدا هو كلمة مثل. مثل ليست وزن ولا مساحة ولكن لكن هي مترددة اما ان نلحقها بالموزونات واما ان نلحقها بالمساحات وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:41:58](#)